وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عايشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت اري انه

لن

لن يقوم احد مقامه الا قام الناس به فاردت ان يرفع ذلك رسول الله عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري و كان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لين سالناها رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين و ابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهمّ المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان اباعمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذ لك فاشار برأسه ان نعم فتلينته فامرته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال حدثنا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه

فتناولته عايشة فاشتد وقلت اليه لكن براسه ان نعم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)